

میلعا وه

ملاسلا هیذع نیسحلا قرارد

نوعبرلاا تمسلجلا - نارھط - قرسلأاو ةأرملأا

ھـ ۱۴۳۶ مارحلا مرحم نم سماخلا یف اھاقلأا قرضاحم

ق

یزارھطلا ی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله تیبآ

هرسد الله سدق

میجرلا ناطیشلا نم لله اب ذوعاً

میجرلا ن محرلا الله مسب

دمحم مساقلا یبأ انیبنو اندیس یء الله ی لصو

نیبیظلا هلا یءعو دمحم لآو دمحم یء ل صد مهلا

نیرهاظلا

نیعمجاً مهئادعاً یء ءنعللاو

قرضاحملا تا عوضوم لود دیهت

ءاقصدلاب انواقف فداصد دقو ،مرحم مایاً هذھ

قیرطلا یفتنک امدنعو ،مایلأا هذھ لثم یف ءاقفرلاو

مرّحم رهشن ءتدحتاً نأ دیرأ :یسفنی فلوقاً تنک

،ملاسلا هیلاء ادهشلا دّیس ءقیقحب ناسنلا طابتر ائیفیکو

اذھ نم یفواو رتکأو ربکأ ءدافتسا لیصحت ائیفیکو

نأ نم مغرلاب اذھ ،لکذ یء ءتبترتما راتلااو ،رهشلا

في فم ظاعلاً أو عايلاً أو ملاً أو أرقو أو عمسدة عاقداً
في فم انلعجيد امب، ةلأسما هذهل وحب تكلاو تار ضاحملا
باب نم اهر كذذ اننكلو، لئاسملا هذهل حرطن عئى ذغ
بهس أبلا بلاطملا ضعب رار كتن ائيد؛ ريكنذلا
ن ينمو ما بولقي في نيسحلا ماملإا ةيصوصذ
به الله عايلاً تالاسوتو

ملسو هلاو هيلع الله لى لصد الله لوسرن عتياور كانه
أفط لا قرار حن ينمو ما بولقي في نيسحلا نأب اهيفل وقيد
أديكات ديفت "ن" ةملكف (أفطتن) تارابعلا ضعب في فو¹ **ادبأ**
هباشمن ومضمدى رخأ تياور كانه نأ امك، دشأو ربكأ
،² ةنونكم ةبحم ن ينمو ما بولقي في نيسحلا نأ اهيف ديفيد
بأبير قئدحاو قفأ نمن ائدحتتن ائياور لانا تاهو

ملسو هلاو هيلع الله لى لصدى بنا صصخي اذاملف
ةمذلاً عيمجنين م ركذلاب ملسلا هيلع نيسحلا ماملإا

¹ **ل تقن** ن! : ٣١٨ ص ١٠، ج، ةعيشلا لئاسو كوردتسم، يرونلا نثدحما

أدبأ دربئلا ن ينمو ما بولقي في قرار حن نيسحلا

² **في نيسحلا** ن! : ٨٤٢ ص ٢، ج، حئار جلاو حئار خلا، يدنوار لانا بيدلا بطق

ةموتكم ةفرعم ن ينمو ما نطاوب

تعبيراً انييدلن حنف؟ رملأا اذهرّ سدو همامو؟ ماسلا مهيلع
اللهي لص الله لوسر وهاعيمج مهلفأو، اموصعمرشع
هيلع نينمو ملا ريمأ هدعبنم في تأيّم ملسو هلاو هيلع
،... اذكهو ماسلا مهيلع ءار هزلا ءديسلا قر ضحو ماسلا
بولق في هلا نأب نيسحلا ماملأا سي بنلا صخي اناملف
في تلاتينا تياورلا كلتوا؟ أدبأ أفطتلا قرار حن ينمو ملا
؟ ءنونكم ءبحم نينمو ملا بولق في نيسحلا نأ مهيف ديفي
ل مأتاوق يقدتلاق حتستة لأسما هذيف

قريسم عجارن امدنع ائناف، يرخأ ءيحانن مو
اعيمج مهنا دهاشن ءفر عملا ل هأو الله ءايلو أو مظاعلا
نيلسوتم مهكولسو مهربس في اوناك ءانثتسا نودن مو
اهد هاشن دق ءيضقلا هذهو، ماسلا هيلع ءدهشلا ديسب
الله ن او ضر دلاولا مو حر ملا قايد في حوضوب ريقحلا
يرأ تنك دقف؛ هعم في طابتر او هبي تقلاع ل اخن م هيلع
دق ءحامسن أ امك، افلتخمو أصاخأ باسد انه هّن أ ءلاجب
حورلا هباتك ن م عضاوم ءدع في هسفن ب كاذ في لإ راشأ
في هاعقاو ياعقاو ءبيجعلا بلاطملا كلتن أو، درجملا

ثحبو لّماتو صاغا مهم ناسنلا نإى تد ،تبيجع
،أمضدار حبل خد دقنا ر عشيل ظيهناف ،اهيف صحتو
مدا نأو ،دعب تيفاك تسيل اهيلا لصوتى تلاة جيتنا نأو
بئاسما قمعى لادعبل صيد

تمنلا دهاشم مظاعلا قرانيز تيفيك نيد قرانلا مهرىغ قرانيزو

فرشتلا نيعوبسأ وأ عوبسأ لبق الله ينقو دقل
يندأ يتداعن مو ،قارعلا يف تدمقما تابتعلا قرانيزب
يدحا يف اديحو سلجانأ لايلا قرانيزلا بهذا امدنع
تنكف ،نيتعاسد وأ عاسد دملا فيرشلا نحصلا اياوز
مهنا تظدلا دقو ،نوجرخيو نولخدي دارفلا دهاشأ
مهرظن عقيو ،تدمقما قرضحا بابى لادنولصي امدنع
دق هيكا يذلا اذهو - تفيرشلا تبقلا لىلعو اهبابى لىلع
نأ درجمبو - ماسلا هيلعن ينمو ما ريمأ مرحدي فل صد
مهناكف ،مهكلمتت تفلما تلاح نإف ،ل و خدلاب او مهدي
،فالتخم ءاضفو صاخن اكمى لادنولخدي مهنا نور عشدي
مهسوور نوضفخيو مهسفنأ نوطبضي مهارتف
اولحتينأ مهيلع نأ بنور عشيو مهسفنأ يف نوصوغيو

،أصاخاً أعضاء اوزرئيد نأو تصاخاً تبقارمب انهه
ناكلما اذهل صاخا مارتحلاو عضاوتلاو بدلأاف
عوذهب لخديو هسار ناسنلاا ضفخي نأ يضتقي
مارتحاو

ي فمهنا تيار ،ةلأسما ي ف تققد امدنع ي نكلو
بّهذما بابلا ..رادجلاو بابلا ن وعضاوتي ةقيقحلا
نم عونصملا حيرضلا ن وعضاوتي ..رمرملا رجحو
!؟مفتلا له ..بشخاو ديدحلاو ةضفلا

هذه لثم ءايلولأا قرسيد ي فدهاشدن كنم ن حنف
مهسوئر نوضفخي مهنا مهنم دهاشدنم ن حنف ،ةلاحلا
مرحلا ي لا ل وخذلاب ن ومهيد اوناك امدنع ةقيرطلا هذهب
نوشميقيرطلا ي فاوشم اذا ا نوكيمم ي نعي ،رّهطما
،مرحلا ي لا اولخد ام اذاف ،مهسوئر نيعفار ي دعاعل كشب
ي تلا ةقيرطلا س فنبنوشميد اوناكل ب ،مهسوئر اوضفخ
اناو - مهنم هارنانك ي ذلا اذه ،عراشلا ي فاهيلع نونوكي
ام اذه - او تفتلاف ،ادج ةقيد ةطقن ي لا ريشأ نأ ديرأ انه
عم مرحلا ي لا باهذلاب فرشتن انك امدنعف ،مهنم هانيار

انقرشت دقو ،هيع الله ن اوضر دآدحلا ديسلا تهامسد
هيع نيسحلا ماملإا مردى لاءاوسد اريثك معم قر ايزلاب
هيع سابعلا لصفلا يبا قر ضد مردى لاءا واملاسلا
يف ماسلا امهيع نبييركسعلا مردى لاءا انكو ماسلا
ى ل خدي هئا دهاشن انك معم ب هذن انك امدنعف ،ءارماس
يف اهب يف شميد ناك يف تلاءا تقيرطلا س فنبد فيرشلا مرحلا
عم رملا لئلكو ،يف داعو يف عيبط لكشب قيرطلا
انقرشت دقو ؛هيع الله ن اوضر دلاولا ديسلا موحرملا
تابتعلا قر ايزلاب معم انبهذ ثيد ،معم قر ايزلاو رفسلاب
ماملا قر ايزب معم تقرشت ام اريثك يف نئا امك ،تيلاعلا
ن اوضر هئا امء ،ماسلا هيع اضرلا ى سوم ن ب يء
وا ،قر ايزلاب ادر فنمب هذين ايحلا ابلاغ يف فن ناك هيع الله
ن ا ى ضريلا نكي ملو ادحاو اصخش معم ذخاين ناك
اربيگ ادء معم بحطيد

ن ناك هئا ى رن انك ،معم ب هذن انك امدنعف ،انسد
يف شميد ناك يف تلاءا تقيرطلا س فنبد فيرشلا مرحلا يف شميد
ايشم مرحلا ى لاءا ب هذين ناك متحامسف ،قيرطلا يف اهب

بهاذلا دمعين ناك هئا ينعيد ، ةرايسلاب لام ادقلا اى لء
 رهظلام لا او لك سيدلان ميينا عين ناك هئا نم مغللاب ايشم
 ناك هئا ف ، يفتسملان مع جرو اهنم جلو عن ادعبى تحو
 فاعيد ملو ، طقف ةملا ب نيعبس و انيتس ةبسنب ي فاعد دق
 بيقابل از تام ضر ملا راثا تناكل ب ، ماتل كشب

لا ، ن سحم ديس ايدل اقو ةليلت اذى ل ا تفتلا هئا ركذ
 ، ي لب : هتبجاف ؟ ةرايزلا مرحلا ي لب باهذلا ي ف ب غرت
 كلذ ناكو . او لصفه ، ةرايزلاب فرشتلف ، انديس ةمدخلاب
 تناك ثيحب ضر لا ا ي طغي ديلجان ناكو ، ءاتشلا ي ف
 اديلجان ناك . ديلجان قوف ي شمد انك ن حنف ، ةقلز ضر لا ا
 ن ا ، انديس : هلا تلقو هيل ا تفتلاف ، ايرط اجلث س يلو اقلز
 ن ا ب سانملا نم س يلو ، قلزلا ديلجاب ةاطغم ضر لا ا
 قلزندن اى شخاو ، لك سيدلان ميينا عدت نأف ؛ هيلع ي شمد
 انا ، ن سحم ديس ايدل : مز دل كل اقف ، لك سفن ي ذوتف طقستو
 بكر ا لاو ، ل صد اهمم ايشم لا ا مرحلا ي لب باهذلا لا
 مرحلا ي لب باهذلا لا انا : "بل وقيد هئا ؟ متفتلا ل هئا ادبا ةرايسلا
 م لا ا نم ميينا هتحامس ناك تقولا سفن ي فوا ايشم لا ا

قلاز نلا ان ماعنمأ يكل يدهجى راصقة تلذبة، رهظلا
نأ تدكى نئأ ي تدأ دج ةقلز تناك ضر لأاف، طوقسلاو
انلصوى تدل احلا هذى لء انيشمف، ةر من مرثكأ طقسأ
هور كم انببصين أنود مرحلا لى لا الله دمحب

تاذ هلاء الله ن او ضر لى لاق، ةدمب ةيضقلا هذى دعب
ل بق بلاءك كحضتلا ةيضقب ك ربخلاً لاعتد، ن لاف ايد :موي
كذل صدقو - ةرايزلاب فرشتلا تبهذ، عيباسأ ةعضب
تئج مئ ةرتفلا كالت ي فمق ي فتكى نئلا ي بايغ ي ف
تفرشت :هتحامسد لوقيد - دهشم لى لا ةرايزلاب فرشتلا
ماملا لى لا تبهذف، ي نملؤي رهظنأ ت دجوف ةرايزلاب
ي نئأ ملعتكنا، ماضر ماما ايد :هتلقو ماسلا هلاء ماضرلا
فاعف، ل صد امهم ةرايسلاب ةرايزلا لى لا ي تآين ممتسل
ملا ان مينا عال ظأ لى لا تدى لاعت الله لى لا تبرقى رهظي ل
ماملا ةريغ تكرر حتف :لاق مئ، ةرايزلا تئج امك رهظلا
امدنع ي نأ لى لا تد، لى لصفنو، ماسلا هلاء ماضرلا
تحبصاو ملا لى لا رعشأ دعأ ملا ي نئأ ت دجوت جرذ

ير هظ في فم لآي أب ر عشا دعأ مد في نعي . ادج ةديج في تلاح
في باضر لآ ماملإ اق فر أدقل ، ل جأ . ادبأ

ن اوضر في نار هظلا ةملا علا ديسلا ن بينا ك دقل ، ل جأ
زومرو رارسأ ماسلا هيلع اضر لآ ماملإ ان يبو هيلع الله
!؟ كاذ مهفدو أفر عدنأ انان يأنمو ، اهمهفد لا ن حد

هيلع الله ن اوضر هعم بهذن أنك امدنع انسح
لكشب في شميو ك رحتي هنا دهاشد أنك ، ةر ايز لآ فر شتلا
لكشب ل خدي ن اكف ، مرحلا في لآ لو خدلا دنع في عيبط
هسار اعفار روزيو ل خدي م م مرحلا باب ل بقيف في عيبط
لكدل ثم همد هاشدن كدم لو ، ةفر اعتملا ةقير طلاب ايشامو
دار فلأ ارئاسن ما هار ن أنك في تلا ت اقر صتلا

في تأي في ذلا ص خشلا كاذ ل هف ؟ رم لآ ة قيقدي ه امف
في هيلعذ عزنيذ (ن حصلا) مرحلا في لآ ل صيد نأ ل بقو
ل صيد مد هنا في تد ، ل خدي نأ في لآ ايفاد في شميو عراشلا
رثكأ وه اذه ل ثم ل هف ، مرحلا ن م في جراخلا بابلا في لآ
في ذلا كاذ لآ ثم و أ !؟ رثكأ هتيلآو اذه اعقاو ل ه في نعيأ ؟ ء لاو
هيدي في لع في شميو لزنيذ مرحلا ن م برتقي امدنع

،ي لامعاً يَدُوْأُو ،ي لصاً تنك امنييو ،قر يخلأا قر ايزلا
 - اَدَجِلِ ماع تو صب حا يصلاب اُدييو موقِي صِ خشب اذافِ
 اورظنا :بَلاناق ح يصيد ذخاؤ - ن بينار يلا ءلاؤهن من اكو
 تدرأ اُمف ... اذك ل صد كانهو اذك معضوم اذهف
 :هل ت لقو هيل ت بهذ ،جور خلا

تمق دقل كشل اذهب قر ايزلا هذهب كَنَّا مِعا ، اذه اي
 هيلع ء ادهشلا ديسو ،عرشلا فلاخمو مار دل معباً اعطق
 كل هلقاً ام نكي مل ن اؤ ،كذعاً ايضار سيل ماسلا
 يذلا لمعا اذه امف ؛ةمايقلا موي ي نفقوتساف ،احيحص
 ي تَأْتِي تَدْتَنَّا كَل ن اكلما اذه ن ا بسحتل ها؟ هب ت يتأ
 ي كلا؟ كلذ لعفت اذاملا؟ ل كشل اذهب ي داننو ح ي صتف
 ،انسفنا ب كلذ ي ر ن ائنا!!؟ ل تقمعا معضوم وه اذه ن ا بانر بخت
 تبرخو ،ن ير نازلا عيمجل اذ داسفا اذه ك لمعبت مق دقل
 هيف لعفت ي تد كل سيل ن اكلما اذه ن ا!! م ههجو تو مهنا هذا
 ،توصلا عفرو حا يصلاب بغرت تنك ن ا ف ،كل ولحيام
 ي اء فقسلا رخي ي تد ايلع دانو ك نفرغ ي ل ا ب هذاف
 اذهف انه اما ؛ل اكشلا لاف ،ةفرغلا ذفاون رسكتتو كسار

، انهي ليا او و اجن يذلا ن مدحاو دحاو ل كل ، عيمجلان اكما
هلاط اقبط ي شميو هب ةصاخلا هتلا د هه مهنم ل كو
بعضو

داريلا اشنم وه امو ؟ ةلكشما نيا ، انسح
، طقفر هاظلا اذه لا ا ي رن لا اننا ي ه ةلكشما ؟ ل اكشلا او
ةقبلا لا ا ماسلا هيلع ن يسحطا ماملا ن م ي رن لا ن حنف
ن حذ ، ةبيهدلا ةقبلا روز نامنا ةقيقحلا ي فن حنف ، ةبيهدلا
ماقملاو ب هذما بابلا لا ا ن يسحطا ماملا ن م ي رن لا
! ايار ملاو ش و قنلا بن يز ملا فقسلاو

نيبو عيقبلا ةمئلا مظاعلا قرانيز نيب ق رافلا م هريغ قرانيز

ن ا هيلع ل يلدلا ؟ لكذ ي لعل يلدلا وه ا من و ملعتل ه
ماملا ربكلا ا خ لا ا وه م هذحا ةمئلا ن م ةعبر ا لك انه
الله ت اولصه د لا و ان م مهنم ةثلاثو ، ماسلا هيلع ن يسحطا
اذه س فذ ي رتلا ك ناو ، عيقبلا ي فن و نو فدم ن يعمجا مهيلع
، ن يسحطا ماملا ا ماقم دذع ةقير طلا هذبه فر صتي ي ذلا
ي تد هيلع نب عيقبلا ي لا ل خدي ، عيقبلا ي لا ب هذي ا مدذع
؟ اذا مال عنتم وه مهيلع الله ت اولصه م هرو بقن م بر تقيد

أدحاو امامان يسحلا ماملان انا اذالك انه تبيهد تبقلا هنلا
وهي ذلا ماسلا مهلاء نسحلا ماملان انا ؛ ثمناً تعبراً انه هف
، انه ن و فدم ماسلا امهلاء ن يسحلا ماملان ريكلا ا خ لا
انه ن و ن و فدم ن يسحلا ماملان دلا و ان مة ثمناً تثلان ان ا م
ق داصلا ماملان او رقابلا ماملان او داجسلا ماملان ؛ اضياً
اذه لثم ن انا فسلألو . ن يعمجا مهلاء الله ت اولص
ر دة ن ا ل بن ييدا علما دار فلان ان م طقفر دصيم م ا فر صتلا
ض عبدي سفند تيار دقف ، اضياً ن يممعلما ض عب ن م
ن م ن يممعلما دحا تيار دقل ب ، كاذ ن ولعفي ن يممعلما
ل صو ي تدع يقبلا ي ل ا ل خ د دة يلمعل ل ن اسر لا با حصاً
مذ ، كاذك وهو ماسلا مهلاء ع يقبلا ثمناً روبق بنا جي ل ا
ن و د ب ه ل ت لقو ه ي ل ا ت ب ه ذ ف ، لاعتنم ة ر ا ي ز لا ا ر ق ي ف ق و ن ا
م ذ لا و ا ك ي ل ع ن ع ل خ ا و ب ه ذ ا ، ك سفن ن م ل ج خ ا : ب ل م ا ج م
ب ا م ا م ت ة ر ا ب ع ل ا ه ذ ه ل ت ل ق ، " ر و ز ت ل ن ا ك م ل ا ا ذ ه ي ل ا ل ا ع ت
ت ب ق ل ا ؟ ا ع ق ا و ن ح ن م ر و ز ن ي ذ ل ا ا م ي ل ا ت ل ا ب ف ، ا ن س د
م ا م ل ا ر ا ص د ق ل ا ا ه ل م ج ا ا م ت ب ق ل ا ه ذ ه ي ل ا ر ظ ن ا ، ت ب ي ه ذ ل ا
م ا س ل ا ه ي ل ع ن يسحلا ماملان ا ر ا ص د ق ل ا . ت ب ي ه ذ ت ب ق ن يسحلا

انسوؤر ض فخذ امّنا ن حنف ، حيرضلا اذه ن ع ةر ابع
نم عومدلا ير جتول بع ضاوتلا رهظن حنو ، حيرضلا
ولذا ؛ متقيقو متاذ لجأ نم لاو وه ه لجأ نم لا اننيحأ
يفأ روصحم سيل نيسحلا ماملإاف وه ه لجأ نم ناك
ناك ولف ، ن لا اانه دوجوم وه لب ، ماهر يغ نود ءلابرك
ناك له ، ماسلا هيلع نيسحلا ماملإاب ةفرعم اندنع
ن حذ يذلا اذه سفن وه سائل عم انملاك يف انبولسأ
نأل احلا و ؟ فر صنت امك فر صنتس انكل ه و !؟ هيلع
نيسحلا ماملإاب ةفرعم اندنع ناكلو بانراو جى لئام لئام
ماسلا هيلع ماملإا ى رذ انكلو ، متيلاوو ماسلا هيلع
تباثر ما وهو ، ن اكمل كي فول اهل كي لع انراو جى لئام
ى لع رادقما اذهف ، هيف لكيشنلا انعسي لاو ، بيرا لئام
لا ةسدمقات اوذلا هذهن انك شلاف ، هبدقتعنو هلبقنل قلاأ
لثم يف ةروصحم تسيلو حيرضوا ةبقوا ن دبا هعسي
، ي توكلم دوجو مهيلع الله تاولص مهدوجوف ؛ كذا
ةبسنا بى لع دوجو مهدوجوو ، ي تو هلا دوجو مهدوجوو
يف ارقن انسلأ ؛ مرهاظمو قلخا ملء رانئا عيمجى لئام

في مكداسجاو حاور لآ في مكداورأ: تعماجلا قرايزلا

!؟'داسجلأ

حاور لآ في مكداورأ قرايع اما ، ادج بيعد اذهف

في مكداسجاو نعم ام نكل ، رخأ بلطم وهف

في قلعلا وه مكل سي رهاظلا مسجلا ان أ في نعيأ؟ داسجلأ

في مكداورأ! دوجولا ملعل قيرهاظلا ماسجلأ نوكت

، نكل ملامأ عيمج في قيراس مكداورأ نأ في نعت حاور لآ

دوجول بقو ، دوجولا اذه في فاهارتو نكل في قيراجو

في نلا بوكلا اذهف ؛ اهيف مكدوجو يرتن أ في غبني قرايزلا

يرتن أ في غبني ، ملامب عي لم هنا يرتو هارتن أ بقو ديدي

، بوكلا اذه في فضيفلا قسطاوو قلاطساو روض

دقتعدانكو ولف . ملامب عي لم هنا وهدامو ملكشي لارظنتم

دعداننكميل هف ملامب عي لارظنتم دوجولان موحنلا اذهف

ام اذا و ؟ دير نكل عفي أ ل عفد و أ ؟ ملاكسي أب ملكتن أ كذا

ح بصيو ، قلاسطا في هنتتن حصلا ن مو مرحلان مانجرخ

!؟ عاشدامل عفدن أ انناكماب

ةقاطب تاملعمب ةفر عملا اهّذا!؟ هذ ه يه ةفر عم ةيأ
 انلعت ي تلام ةفر عملا يه هذ ه ، طقف ةيصخشلا ةيوهلا
 فقت امدنعو ، اذكه انسور ي طأظن مرحلا ل خذ امدنع
 رمهنت م اذامل انسح . اذعمو د رمهنت مرحلا باب ي لء
 هؤفتتو كل ولحي امدبث دحتت تنك امدنع!؟ كل اذ ل بقا اذعمو
 امدنع كذا مولعم اذ!؟ كل عمو د رمهنت م اذامل ، عي شدي اذ
 ولو ، اذجوم نيسحلا ماملإا نكي م اذ كل اذبث دحتت تنك
 ، هذجوم تيعار تنكلو ، كل اذ تاق امل اذجوم ناك
 ءامظعلا ناك ي ذلا رملأا وه اذها باسد تبسحو
 ن طاب وهو ، ةيلاولا ةمظعو ماقم مامأ امداد هنوظحلاي
 ماملإا و اذ نيسحلا ماملإا ناك ءاوس ؛ هتيلاوو ماملإا
 ماملإا ل ثم ةبق هيدل نكي م اذ ن اذلا م اذ ةييهذ ةبق اضرلا
 امكف . هذنع رملأا فلتخين لء ، دا جسلا ماملإا و ي بتجملا
 ماسلا هيلء اضرلا ماملإا ي حيرض عم نولماعتي
 نينمو ملاما ريمأ ماملإا حيرضو ةبق عمو نيسحلا ماملإا و
 لذتلاو ةنكسلا نم ةلاحب ل وخذلا نم ماسلا مهيلء
 ي فل احلا اذ هس فنبن ولماعتي اوناك ، بدلأا و عضاوتلاو

امدنع ينعيد؛ روضحطاك اذبر عشذ انكو، ةفلتخم نكامأ
ملاسلا هيلع ماملإا نأكو نوملكتي، نوملكتي اوناك
،مهبناجي لإ رضادل ضفلا ابأ نأكو، مهبناجي لإ رضاد
مهيلان وتدحتيو نوسلاج مهناكو

ناكو، دهشمي لإ باهذلاب ءاتشلا في ةرم تقرشت
ةيعضوما ةأفدملاب أفديت أسلاج ةملاعلا موحرما
؛اهلماكب ةفرغلا في فدي الله همحر نكي ماثيد (سي سر كلا)
نم ديفتسي ناك ةنكل، ةتحصب رصي ناك كلذ نلأ
رهاظلا لود ثحبلا نع ملاكلا يرجو سي سر كلا
مهلاأف مهلاأ ةاعارمو، نطابلا ةاعارم ةيفيكو نطابلاو
ناك اذا ان سحم دمحم ديس بي ل لاقف بن اسنلإا في لإ ةبسنلاب
؟ك تلاد نوكت فيكفن لآا كبناجي لإ ماسلا هيلع ماملإا
امك اذكه: ل لاقبات وافت سي أ نود، نلآا في ه امك: تلق
ملو كحضلاب عرشل ب، ءي شب م لكتي م م ثام عدت لقا؟ في ه
نكي م في باوجد نأ هكحض نم احضاو ناك نكل بجدي

¹ قاطغم ةريغص ةلواطبة ةهيبش في هو، في سر كلا ب ةيسرافلا ةغللا في في مست
ن اكملال ماكي فدي نأ نود في فدلابر عشيف اهتحت ه مادقا في فدتملال عجيا هبناو ج

يذارتامككحضاو تّدحتأو معمس لجا: هلتلقياطلا
 قملعلا موحرما عم لماعتأ تنك يّنا كلدو؛ نلا
 فيفأثيرجوا روسج تنكو، نيرخلا انم رثكأ قلاطب
 ماملإا عمل ماعتأ كعمل ماعتأ امك: هلتلقف بهعم ي تقلاء
 يلع كحض نوكي دقوا كحضف، قرف سيأ نود
 ،كاذ دنع يركف في فرطخ اذكه، لادل ك يلعابي تهلاب
 يفت وافتسي أل صحيد ماذا، ي دلدو جوملا وه اذهن لااو
 بقلاسملا

**نطابلا ي لا رهاظلا نم روبعلا قرورض: بقجيتلا
 لك في فرورض روعشلاو ماملإا عم قلاعلا ي
 ناكم**

رهاظلا نع روبعلا ناسنلإا قوستة قركفلا هذه
 ناسنلإا فقويامو راتسلا عفرو، نطابلا وحنة كرحلاو
 وحنلا كاذو هة كرحان مهنميو رهاظملا هذه دودحي في
 عافرعلاو مظاعلاو عابيلولأا مهن ناك انلا كولسلا نم
 ن عربعين أو رهاظلان عن اسنلإا لقتنين أ يلع أبصنم
 هيلع نيسحلا ماملإا قرايز ي لا ب هذي امنيو، رهاظملا
 حيرضلان أو، نار دجلاو باو بلا ي لا رظني لان املا سلا

ن او ، تايصوصخا هذه ي لع راص هناو ، ريغت دق
امدنعل ب... كذي لا امو او رشعو او تينا مئو او اتسد ماياوز
روضدن ا ي هو ؛ ةدحاو ةلاسم ي فر كفين ا ميلعل خدي
، معدن دبلا بق لعنلا ببسب ؛ رثكاو وهن اكما اذه ي فماملالا
ميلع اضرلا ماملالا ةرايز ي لا ب هذنا انا مئلا ، ببل بقنا اذهف
ملاسلا ؛ لوقنو انه ن م ميلع ملسدن ا انا كما ين ا ف ، ماسلا
ملعيو ه ؟ كاذب ملعي لا ؟ اضرلا ي سوم ن بي لع اي ك يلع
اناملو ؟ دهشم ي لا ب هذنا انا مئلا ب هؤفتن ا ل بقنا ماسلا
ب هذنو ةكمو ةنيدي مالا ي لا ، تابتعلا ي لا ب هذنا ا ي غبني
ي فديكاتلا اذهل كدرو انا مئلا ؟ عيقبلا ةمئو الله لوسر ي لا
، اذك هلف ا ر ئاز انا تان مئو ، ةمئلا ةرايز ي لع ا تاياورلا
كانه ؟ ةنجا هلف انراز ن مو ، اذك هلف ا فر اع انراز ن مو
راز ن م" : اهيفل وقي ماسلا ميلع داو جلا ماملالا ن ع تياور

1. "ةنجا هلف مقبل ةموصعلا ةمطاف ي تمع ربق"

ي ه امف ، انا ي ملاك سيلو ماملالا ملاك ملاكلا اذه
، ن اكمل ك ي ف ي ه ةموصعلا ةديسلاف ا ؟ رملالا ةقيقد

صّ تختي تلابت سيلو ، ناكم ل ك في ة دوجوم اهورو
الله ماسد اهور ن لأ وه ملاكلا ك اذ ن كل ، نيعم ن اكمب
اهندب دوجو ببسب ن اكما ك اذ بص اذ طابترا اهلا اهلاء
ن اكما ك لذي فن اسنلا ارو ضدل عجي امم ، هيفر هطما
، ة صاذا تا ضويفلو ضيفلان م ديزملا ليصحتا ابجوم
، فورظلا ضعب في فلا ، رخا ن اكم في فاهنيعب اهلا ن لا
ل اصتا ن اسنلا ل صحي ف ، كانه ي لا باهذلا ن اكما مدعك
في فروضطاو باهذلا ك اذ ه ل ر بجت ؛ ة يفاصة نيو في حور
ة بسنلا اذ ه . ة ادهشلا ديس مر دي ف ة نأ كر ي صيف ، دهاشملا
تناكن مو ، عنام ه ل ص دن مو باهذلا ه نكمي لا ن م ي لا
. ة ق د ب بسحدي ك لذل كن أ ل صا حا و . ك لذي ف ة لكشم ه ي د
نيسطا ماملا س لاجم ءايح ي لء مظاعلا ديكات
هبل سوتلاو

، ة مهم ة لاسم في ه ء لبرك ة يضا في ف ة لاسملا ه ن ه ف
؟ ء ادهشلا ديس ي لء ديكاتلا ك لذل ك در و انا م ل نأ في هو
مهكولسو مهروما في ف اولسوت دق ء امظعلا ي ر ن انا ملو
مو حرمان أ ر كذا ت ل ن لا انا ف ؟ م لاسلا ه ي لء ء ادهشلا ديس ب
س لجم ميقي ن أ ن اسنلا ي لء في غبني : ل وقي ن ا ك ة م ل اعلا

نڪمٽن ا، لڦلا ا، لء رهشل ڪي فٽرم هلز نمي فءازء
 عمجين اء؛ اصاخن ڪيل ف لاو، اههءف اماء اسلجم ن وڪين ا
 صوصخا بء تبصما مهلا ارقيا نراقو عديو ءلءاعلا دارفا
 ،دهشمي ف اناڪا مءنعى ءءء، سفنء ڪلء ميقيه سفنو هن اڪو
 ؛ ڪلءى لءن يعلطم اونو ڪيمء ءاقءصلا او ءاقفرلا اعبطو
 ارقيو صخشى ءايو ءصاخلا هءفرغى فس لجين اڪءقف
 ڪلءء دعبو .ءعمجلا ي لايلى فابلاغ ڪلءن اڪو، ءتبصما هء
 ن اڪء ءيءء، ل اونملا اءه لء رملأا انهء رءمءسيء ن اڪ
 و ا ءرءء نم برقيء، ءاقفرلا نم ليلقء ءءء رضءى
 ءءءن اء انرمايءن اڪو، اسلجم ميقيو اصخشء نيرءءء
 ءببجء س لاجم ءناڪء اعقاوو .مءلا ءامڪء اطيسبء اماعء
 باهء انءا ريعءيه لاءن اءءءا و لاءن نم ن اڪو، اءء

هءيصو ي فءرو ءيءء، يضاقلء ءيسلا موءرءملا انڪو
 لزنملا ي فءءهءشلا ءيسبل سونءا س لاجم ءمءاقء ءرورءء
 عمء اضياء رملأا اءه ءهءشنء انڪو .رهءشلا ي فٽرم ولو
 هيلءن و ءاين يءلا ضءبن اڪء ءيءء، ءاءءلا ءيسلا موءرءملا
 هءه ءناڪو، ءتبصما هءن و ارقيو ءازءلا ءارق نم

ۛ لآ ءبسنلا ءذكو . ص اذل كشد م ر حم اى ا ح ضوا ءلأ سملآ
 ، ر تمّل كى ف ء ءبى نأ بل و قى ن ا ك ء ءى د ، ى ضا قلا م و ح ر م لا
 هى لء ء اءهشلا ءى سن ح ص ن م ر بشل كى ف ل و قى م هضعبو
 م هءا ل ا ح ل ا و ؟ ء ل ا و ه ى ع سى ن ا ك ء ى ش ءى ا ى ل ا ف . م ل ا سلا
 ه ج و ت ل ا و ءى و ن ع م ل ا ء ل ا ح ل ا ك ل ء ى ل ء ن و ب ط ا و ى ا و ن ا ك
 ل ك م هى ل ن ا ك ا ذ ا م ل ف : [م ن ط ا ب و م ا م ل ا م ا ق م ى ل ا] ى و ن ع م ل ا
 ؛ م و ن ل ا ء ل ا ح ك [ى ر خ ا ء ه ج ن م ى ر ه ا ظ ل ا م ا م ء ه ل ا] ك ل ذ
 ن ح ص ل ا ن م ا ر ب ش ك ر ءى ل ا ه ن ا ب ى ضا ق ل ا ءى س ل ا ل ا ق ء ءى د
 ب ا ب ل ا ح ء ف ء ل ا س م ى ف ل ا ح ل ا و ه ا ذ ك ه و ؟ هى ف ء بى د م
 ل ا ن كى م ل ا ى ذ ل ا و] ن ا م ز ل ا ا ذ ه ل ا و ط ل ل ه ء ا ى ل و ا و ء ا م ط ع ل ا
 ء ع م س ء ق ف ؛ [م ل ا س ل ا هى ل ء ء اءهشلا ءى س ب ل س و ت ل ل ا ل ا خ ن م
 ء ا ء ل ا ءى س ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ء م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا ن م ى س ف ن ب
 ءى س ل ل ا خ ن م ء ن ا ك ا م ن ا ر و م ل ا ه ذ ه ع ى م ج ن ا ب ل و قى ن ا ك
 ر و ض ء ل ن ا ك م ا م ل ا ن ا ى ن عى ، م ل ا س ل ا هى ل ء ء اءهشلا
 ل ن ا س م ل ا ه ذ ه ى ف ر ى ب ك

یٰلَآ اِنۡسِحۡطَا مَامِلَا ؕ تَقۡیۡدِیۡ لِآ تَاۡفِتۡلَا ؕ رَوۡرُضِ طَقۡفِ ۡهَیۡءِیۡ رَجَامِ رَهَآظِ

كلاسلا یغبندی هنا یلای ریشی مانر کذام لکن ا، انسح
نو کین اتاقلعتاوتار تکلای کرتیو ریسین ا دیری ذلا
نأ یلای لا، ماسلا هیلعن یسحطاماملا یلای مهجوتل ما
لاو، فیسلاب برض هنا یلای لاو، لتقدقن یسحطاماملا
دقو، تعقاو لا بناو ج دحاً اذھف، هدلاو اولتق مھنأ یلای
وهو، تعقاو لان ما بناج لای رنلا انابامن اکمی فتر کذ
نم رسلا ی فی رج ام اما، طقف ا لبرک ی فی رج ام
ناک دقف، ادباً هیلا تفتلن لاف تعما جاو ل سلاسلاب طبرلا
ا لبرک ائداد ا بامب داجسلا ماملا یلای ا ی ضمی موی ل ک
رسا ی فی رج ام روصتاً نأ عیطتسا نکأ مد اناو! اھلک
،رملأ اذھن لا ا تر کذتدقو۔ داجسلا ماملا او تیبالھا
کانھ انبھنو، ی بنجاً دلب یلای تر فاسد دقتنکی نأ وهو
ی فی رکذن امدنع اعقاوو، ضرلاً ا تحتن جسد قرایزل
ماسلا: ارقنو ماسلا هیلع رفعن بی سوم ماملا قرایزل

ناكملاف؛¹ ريماطملا ملظون وجسلا ر عقي فبذعما لى لى
 اوناك ،هيفاً اسوبحم رفعج ن بى سوم ماملإا ناك لى ذلا
 ضر لآا ن طاب لى ف ناك هنا لى نعي ،ح يياصلما ب ه نولخدي
 عقي ثيد ؛ارخؤم ن جسلا لك اذ اوفشتكا دقو ،اهر عقو
 ،هيدا ح شرتي ةلجد ءام ناك ةهجن مف ،ةلجد ن م برقلاب
 م لى نعي ؛ةريغصد ةذفان ولو هيفن كي م لى رخا ةهجن مو
 ن بى سوم ماملإا ن جسلا كانه .رون لاو ةذفان لا هيفن كي
 -ل لاغلا او ل سلاسلاب طبرلا ن م ل احلا كالت لى لى رفعج
 ل لاغلا اب هتانا عمو ماسلا هيلع دا جسلا ماملإا لك لذكو
 تنك ن كل ،ةعما جلا لى ه ام فر عا ن كاً م لو .ةعما جلاو
 ن يديلاب طبرت ل لاغلا ن ع ةر ابع اهنا ب بتكلا لى ف ت ارق
 ثيحب ةليقتو ةيندعم ل لاغلا هذو ،قنعلاو ن يلجرلاو
 دو عيلاف ،ايناهذ ةكر حلا لى لى ةر دقلا ن اسنلا ب لست اهنا
 ،ل نهد لى ف لكذ لى قب دقو ،ةلو هسب ةكر حلا لى لى ار داق
 لى لى انر افسا دحاً لى ف انبهذ ن ا لى لى ،اهتيار دقن كاً م لى نكل
 ص خشلا لى كاحيد لا ائمت ن اكم لى ف انيارو ،ل رثا ن جس

¹ ١٩ ص ، ٩٩ ج ، راونلا اراجب

هتدهاشد ام عيمج نيب ن مو . وحنلا انه ب ذعين اكا ي ذلا
ع اوناول ناسملا ن مريثكلا كانه ثيد - روملا ا هذ ن م
روملا ان ما هريغون اسللا ي فرامسما ع ضوك ب يذعتلا
ن اونعت تحت اهلا ن يفلأ خملا ا هب ب ذعتا تسينكلا تناك ي تلا
نأ تيار ، روملا ا هذ عيمج نيب ن م - ش يفتتلا مكاحم
ديد ن م هتاقلد تعنص ا ريجنز اهملا و ا باذع اهّ دشا
ن وعضيد امدنع مهّ نأ ثيحب ، ن يعم و حن بعنص دقو ص ا خ
قر ابعلا ت ارقف ، هظحل ك ي ف توملا ي نم تي هيف ن اسنلا
ا وديقي ذلا نأ تفر ع ذئذنع ، "هعماجلا" اوبتك مهّ نأ تيار ف
ن اكا اذ ه خير اتو ، اذ ه وه ماسلا هيلع دا جسلا ماملا ا هب
و ا هّ نأ م ع بس ن م برقي ا م ل بق ، رصعلا ك ل ذ ن م ا بيرق
مويّل ك ف ، هعماجلا ي ه هذ ه تناك ن ا : بقف . ه نس هّ نأ م ناما
ماملا ا ي ر ن انكلا ، ا ل بر ك ب اصمك هيلع ه باصم ن و كيس
ن ا ل احطاو ، ربكلا ا ايلعو فويسلاو ماهسلاو طقفن يسحلا
مويّل ك ي ف ه لاد وه فيكف ، هّ م فلأ ب ا وسأ و مظعأ اذ ه
هيلع دا جسلا ماملا ا ل سغ امدنع هّ نأ ثيحب ، هيلع ر مي
ه دسج ي لعل از تلال لاغلا او ل سلا سلا ر انا ت ناك ماسلا

ركذير ملاً اذه فصيو خير اتلا بتكي امدنع ، كرابملا

ن امزلا كاذ في فتناكي تلاي هتيعضولا هذيف ، كاذ

ماملاً عم تلصد دق تناك ث ادحلاً كلفاً انسد

انيلاء يغبني فيك نكل ، وحنلا كاذب ماسلا هيلء نيسحلا

يغبني له ؟ فيفيك ءيابو ءاروشاء ءثءاء ءي لاء رظنن ا

ناك ن ا ؟ نيسحلا ماملاً باصاً مهسلا ن ا ب طقف لوقلا

ا رجدن ا ءلأسملا ل هو . بتهتناو تئءء ءعقاو هذيف كاذك

رملا اب س يء و هو ، كاذ ل صد مءنا ؟ ماملاً ءهيج باصاً

بناجي ا في هتناو ل صد ءنكلا ، اءج ملؤم و هل ب ، ل هسلا

ن و كين ا يغبني ذللا و هءاروشاء ءهاشم ن مءهشمي ا و

هيل ا رظنن انيلاء ماملاً امءا ن و كين ا و ، امءا انء ءوساً

ريئكلا اينءلا في كانهف ؟ بناجلا كاذ و هءام ؟ رار مءساب

كانهن ل ا و ا ضم اميف ءاوس ، او بءعو او ملظن يءلا ن م

ن و بحسيو ، ل جر ل ا و يءيلاً ن و عطقيا لله ءاشءام ءي ل ا

س ا ر ءي لء ءنولزني ب اءعلا ن م رءا ن و ل ف ل ا و ، رفاظلاً

ل اكشأب ل صءي م لظلا ن م ريئكلا كانهف ان يءسما اذه

!؟ مءفتلا ل هف ... ءفءنم

اللهى لصل وسر للاهيق دبل لى تلاته عقاولا هذهى هم
 فى قرار حد نى سحلا نى اهنه لوقى نأ ملسو هلاو هيلع
 ،أدبأ أفطت لا قرار حلا هذهى ،أدبأ أفطت لا نى نمو ما بولق
 كنلوا بولق فى لا ،نى نمو ما بولق فى قرار حلا هذهى
 ...بسكلا ار جتمو أناكد نى سحلا ماملإا نى اولعجن يذلا
اندر جتمى لى اهلوقه فى نى سحلا ماملإا تيمولظم
 ماملإا ف ،نى سحلا ماملإا تيمولظم لى دحا لى هذهى
 راصك انو اذه نى ملى قلا ملى قلا لى ذلا بى رغلا نى سحلا
 :بسكلا ار جتمن لا

؟انلود س انلا عمجد فىك

س انلا عمجد فىك ؛قىرطلا فى أبكوم ميقن
 لى ولحلا عىزوتب س انلا عمجد نأ انكم لى هنا؟انلود
 لى ولحلا هذهى ام :انل نى لوقى س انلا نى ف ،تار سكملاو
 ماملإا نى دىفتسن نأ نى رطضم نى حنف اذلا؟تار سكملاو
 دقنن انى لى ،ءاز علا أسلجم ميقنن انى لى :لوقن نى سحلا
 أسلجم ميقنن نأ دىرن ،[نى سحلا ماملإا نى اونعبا] عامتجا
 ...روملا هذهل انماو ،ل سوتلا

بسكلا لآحم راصد؟ نيسحلا ماملإا راصد اذامف

.ةيويندلا ضار غلألو ،ةراجتلاو

**وه رجتم ي لآ نيسحلا ماملإا ليوحت ي فةلعا
هيدا مةيرهاظلا قرظنلا**

قرظنلاف ،مةيرهاظلا قرظنلاب اهذع ربعية تلي ههذه

نأ وهو ،دحلا اذه ي لآ لصين اسنلإا لعجت مةيرهاظلا

لوصولا هبل سوتيد اناكدو ار جتم نيسحلا ماملإا لعجدي

ي فادوجوم سيدي نيسحلا ماملإاو ،ةيسفنلا معماطم ي لآ

اذاملا :لوقيو ي تاي ي تد - رهاظلا بسحب - ايندلا هذه

ي لآ لوصولا لجا نم ي بيجم نم تفتنأو تفتسا

لا اذاملف [هيدا وعدت اميف] اقداص تنك نإفا؟ كعماطم

ي تات اذاملا؟ 'نلافو نلاف ي با' بيجم نم عفدتو بهذت

أسلجم ميقتو ي تاتا؟ ي دلاوا بويجو ي بيجم نم عفدتو

لاسوت ادغو لاسوت ميقت مويلا ،أسلجم ميقت ادغو ،مويلا

اولضفت :مهلا لوقتو كسلجم ي لآ سانلا وعدتو ،رخا

هنا؟ دو عيدي شدي ي لآ كذل ك. هكاو فور متو ي اشانيدلف

لجلا نيسحلا ماملإا انلا لعج الله نأكف ،سفنلا ي لآ دو عيدي

ماملإا نكي مل ولفاة يناسفنلاو مةيويندلا لئاسملا هذه

رخا صخشندماندفتسلا آدوجوم ماسلا هيلع نيسحلا
 نعت حبي قياهنلا يف ناسنلا ف، انصار غاى لال وصولا
 هناف نيسحلا ماملان كيد م ولف، هيللا دننسيلا امداد عيشد
 باحصان كيد م ولو، نيسحلا ماملان باحصاى لعدمتعي
 قياهنلا يف ف، سانلان من لافى لعدمتعيسفن نيسحلا ماملان
 ببسلاو؛ انصار غاى لال هبل صوتندن مى لعدر ثعنن ادبلا
 اندنع ناك ولف، رهاظلا اذهب نوقلاء اننا وه كاذ يف
 نم لادبت اسلجلا هذه هجاو ناكل نيسحلا ماملان باقتعا
 باهماقا.

كلت مضمخى فو تماعلا موحر ملا قافو دعبت ءاجدق
 دهشمى لال ءاسنلا ىدحا، كاذنا تلصدي تلات اذلا
 وه ام: هل تلغو بي خاى لال تبهذفال اجرلا تسلج تماقاو
 لال تاتناك ن او ىتحفا؟ لاجرلاب ءارملا هذه طبر
 امف، لاجرلا تسلج ميقتن اى عدتسي لا اذهب دهشم
 ن كيد م اندلاو ن افا؟ لاجرلا تسلج تماقاى ف تبسانملا
 ى نعم وه اذهب؟ متفتلا ل ه، كاذك هجهنم ن كيد م لو، كاذك
 ى نعم وه اذهو (باستكلا ال جلا نيسحلا ماملان و كين ا)

تیتا دقتن کن او (تیسفنا ع ماظما لجا ن من وکین ا)
نیتا امدع؟ تسلج نیمقت ملو!؟ کاذ ی فامف دهشم ی لا
اناسنا ت نأ تسلأ ، نیر خلاا کناکم ی فی سلجاو ی بهذا ف
کریغکی سلجاو ی بهذا اذافا؟ س انلا ی قابک

تسلجا هذمت ماقا دق ی هن لا انسد: ی خالاقف

عوبسلأ ی ف و بتضم تسلجا هذم ؛ انسد: تلاقف

انلاسف ، اهلز نم ی فءاغ ی لا ت عد اهنأ انیار هدعب ی ذلا
...ت أدب دقا ه: تلاقف ارذنت رذنی ذنا: تلاقف ، ببسلأ ن ع
، قراجتلاو باستکلال رذنلا راص ؟ رذنلا راص اذامف
کانهف ، بسکلا قرینک در او م انلا الله لعج دق لله دمخلاف
ماملا روذن کانهو ، عازعلا س لاجم کانهو روذنلا
، کاذ لاثماو ، رغصلا ی لع قرضط و ا ، نیسحلا
، باستکلال در او ملان مرینکلا اندع دجوی هذنا تصلا خلاف
عوبسلأ او ، ماسلا هیلع رغصلا ی لع عوبسلأ اذنهف
قرضدر خلاا عوبسلأ او ، ماسلا هیلع س ابعا هیلی ی ذلا
ی لا جاتحید لا رذنلاف ، ی فکی ام روذنلا ن م کانهف ، تبقیر
حبصلاف ، تلکشم سی ا هیف سی ی ناسلا عی شد وهف ؛ عی شد

ل ه ، رخأ ارذذ ليللا ي فو ، ارذذ رذذذ ظقيتسن امدذع

!؟مفتلا

ي هف ؛ أدج ةمهم مكل اهلقنأ ي تلاتا اضحلاملا هذهن إ

انأ رملأا ةياغ ، ةيمهلاً ةياغ ي فل ناسم ي لء ةيوطنم

: رعاشلا اهذعل وقي ي تلاتا ةقير طلبا اهلوقد

عودهد هبكرم دوقيو رملأا ةقيقحب ملعي : لوقي

(ههجو ي فخيلاك هجو ي فأكحاض

نم تسيلا ي هو ، عامظعلا اهيلء دكؤيب لاطملا هذ

ةناملأا ي عارأ الله عاشناو ، اهلقنأو اهتعمس انأ ل ب ي دذع

.اهلقني ف

دقل ي ديساي : هلت لقو - الله هظفد - ي خأ ي لائت بهذف

اوؤدب دقن لآا م هو مههجو ي ففقت م لكناف ، اوعرش

، عيشلا : هلت لقف؟! ن لآال عفا اذام : لاقف . ةديدج ةيضقب

قو عدك دذعل ه : نأ اربخ اهلت لسراف . بي لآا رملأا ضوف

ي هو ، رهظلا دعب قو عد ي دذع معذ : تلاقف ؟ ءادغلا ي لء

حوقا انأو ، كيلء ي ذلا رذذلا ةميق ي نطعأ : اهلت لقف . رذذ

ىءى لصحتن أن يدير تلاً ، كلع فناً وهو ، هب كذء لادب
 موي أفاعضه أبوا ث الله كيطعين أ كذ ن مضاً انأف!؟ ب او ثلا
 ي نطعاً تناً طقف ، فاعضاً قرشء كيطعين أ ، ءمايقلا
 كذتن كلو . ل املا ي ناطعاً مقة مء أعبط كيدء لاو ل املا
 تمء امف . ت لاسوتو رو ذك انه دعيم لو ، تيغلاً ءسلجلا
 هذهل ثم بموقيو ي تأين أ ى لءءحاً ورجيم ل كانه أءو جوم
 رصعلا ي فرخاً ار ذنو ح ابصلا ذء ار ذنر ذنيو ل امءلاً
 تءجر ، ترءاغن أءعبن كلو ؛ اذكهو ءاسملا ذءءر خاو
 انر شن م او حاترا دقف [ديسلا كحضيا] ى رخاً ءر م رو ذنلا
 . ديدجن م مهتلا سوتو م هر و ذنباو عر شو

ءياغ ، بيعلاً اهلك ، بيعلاً ي هر و ملاً هذء عيمج
 اهلك اهنأ لا ، ى رخاً ءبوعلاً نيب قرف كانه نأ ر ملاً
 الله س و مانب ب علاتو ، ركمو ءعبيذ كذ لك ، بيعلاً
 س و مانب ب علات ، ءيلاولا ءقيقحب ب علات ، ماملاً وهو
 ، الله قرىغ طحم وه ي ذلا ءي شلا كذ ب ب علات ، ملاءلا
 الله ي تأي امءنعف ، اهنبيبو هيلء هءريغ رهظي ي ذلاو
 ، قيقب باسءه لن وكيس كذ عيمجن اءهءريغ انلر رهظيو

فرصه فلأ روذنللف ؛ "تلاستو روذن" اهنا لوقت
متهين أن اسنلا دبلو ، رثكأ باوذاهيفو اذهن من سحاً
لكلذب

قبل عدّة أيام حصلت إحدى القضايا، وقد قلت بأن
هذه المسألة ينبغي أن لا تحصل، وكان الشخص
المسؤول عنها رجلاً صافياً وذا نيّة صافية وصادقة،
فجاء إليّ ووضحت له الأمر، وقلت له: هل قلبك محترق
من أجل الإمام الحسين أم من أجل نفسك؟ فعليك أولاً أن
تعلمنا عن تكليفنا حتى أعرف كيف عليّ أن أتحدّث
معك، فإن كان قلبك محترقاً لأجل نفسك، فلا علاقة لنا
بك واذهب وأغلق الباب وراءك. وأمّا إن كان قلبك
محترقاً لأجل الإمام الحسين فأنا ضامن لك بأنّ الإمام
الحسين سيعطيك ثواب مجلس العزاء هذا، فماذا تقول؟
فراى أنّي صادق في كلامي ولا أقول خلاف الواقع
إنشاء الله، فقال: سأعمل بما تراه مناسباً. فقلت له: بما أنّ
الأمر كما أقول فاجعل مجلس العزاء عوضاً عن تلك
الساعة في الساعة الأخرى. فقال: حسناً. وذهب.. ماذا

يُعتبر هذا التصرف؟ هذا تصرف حسن، فتلك الحالة التي يمكن أن تثير كلامًا ونقلًا للكلام هنا وهناك أو يكون فيها مشكلة قد انتفت، فقد حصل ذلك الشخص على ثوابه -ومن حسن الصدق أنّ هذا كان قد نذر نذرًا أيضًا فقلت له: إن كنت قد نذرت فعندي لك مصرف جيد للنذر فأخذه منك وأصرفه بالنيابة عنك [يضحك سماحته] - هل أتينا إلى هنا [وإلى هذه المدرسة] لكي نبقي على ما نحن عليه؟! أم لكي نتغيّر ونتحوّل شيئاً فشيئاً؟ على الإنسان أن لا يبقى في نفس المستوى الذي يقبّع فيه سائر الناس، فإن كان الهدف هو أن نبقي على ما نحن عليه، وعلى نفس طريقة التفكير ونفس الكيفيّة فليس هناك حاجة لأن تأتي إلى هذه المدرسة، فهناك الكثير من المحاضرات والكلمات الأخرى [في غير هذه المدرسة]. يجب علينا أن نرى ما هو الطريق الذي مشى فيه العظماء والأولياء [وننتبعه]، فقد يكون طريقهم مخالفاً لطريق الآخرين، ولكننا قد رأينا الأثر المحمود الناشئ من المشي في هذا الطريق.

اهتياغو اهبايساو ءلابرك نطا بى لاء تارظن

دیسے اے اسمی فیہیل تفتلن انیاء بجی یذا رملأ
انیاء نأ وه ماسلا هیاء بول سوتلا ءلأسمی فو ءادهشلا
یہ امو؟ ءلابرك ءعقاو تثد اذامل یرنو ركفن
ام تادحأ فی فو ءتداحلا ءدب فی؟ ءتداحلا هذهن م ءیاغلا
ترهظی تلافقاو ملاول ناسملا ی لارظنن انیاء، اهابق
ن یسحلا ماملأ ءکر دی فی

ءلاؤهف، ءعقاو لا تا یادب فی فثد ام ی لارظن
ماملأ او نسحلا ماملأ نید اقر فکانه نأ بن ولوقین یذلا
رخلا او ی نیسد انا ی نأ ب لوقید مهدحأ ن او، ن یسحلا
لجر ن یسحلا ماملأ نوربتعین یذلا ءلاؤهف، ی نسد
نوقرفیو، حلصو ءملاسه لجر نسحلا ماملأ او برح
ماملأ ال قید اذامل: مهال و قن، ن یسحلا او نسحلا ماملأ ان یید
تناک دقفا؟ تاونس رشء ءءملا ءیواعملا انیش ن یسحلا
ماملأ ءداهش ذنم، تاونس رشء ن یسحلا ماملأ ءفلاخ
رشء نسحلا ماملأ حلصی لعی ضم دقن و کین نسحلا
طوسبم و حنب هیلا ضرعتنسد باطملا اذها عبط، تاونس

هفيلأتى لعل معاً يذلاً "ءاروشاء ءاميس" باتكى فرثكاً
 - الله ءاشناً - ءلأسماً حّضونفوسف، رضاحلاً تقولاً يف
 ماملإا اهاضقى تلاتاونس رشعلاً هذيف، ربكأل كشب هيف
 لك انهل هف؟ ربّعت اذام ءيواعم عم ماسلا هيلء نيسحلاً
 ءئامب ديزينم ءوساً ءيواعم؟ ءيواعمو ديزينيد قرف
 ،رمخلاً براشء، مهفلاً ميعن اويد لا اسيلا ديزيف، ءرم
 هنم ءوساً وهف ءيواعم اءاؤ، هءاؤ هشح بءى، ءدر قلاب ءلام
 فلأب ماسلا رهاظم قحمونيدلاً قحمنم هب ما ءاميف
 ،لهاؤ مهفلاً ميعن وهف هلباقم يف ءي شء لا ديزيف، ءرم
 ملب براحين أ رر قءقن نيسحلاً ماملإا ناكناف؟ مءفءال ه
 !؟ن ينسر شءات كسو، ءيواعم براحين م

هيفأ حاصلاً امارءا ملكتي ملول ءاقيل مء هءاب اولاق

:مهلال وقءن كلو

ماء ءقف؛ لاصاً امارءم ءهعلا كءن كي مء: لاؤأ

ن: لاقو، هيمءقات حءه ءعضوو هفيزمءو هضقنب ءيواعم

ءملك - ءاءخلاً اءهل كو، هء ءميق لا انيب يذلاً ءهعلا اءه

ى لال صان أ لءانم - ءيواعم اهلقيل مء يءءنم ءاءخلاً

١! دعبدهعلا تميقلا ف[ي فدهت ققحو] ت لصو دقو ، ةراملا
 كرتيد ملو ، مهبرضو [تعيشلا يلع] ةراغلا او لتقلاب ادبو
 ريمأ بسد عاشأ نم وه تقيو اعفف ، ماهب ماق لا ا تيانج
 دقف ، كذالك لاثماو راصملا ا ي ف ماسلا هيع ن ينمو ملا
 ركذك ربانملا يلع هنونعليو ماسلا هيع هنوبسي او ناك
 لا انا : لوقين ا ن يسحطا ماملان كمين اكدقف ، رما كذلا ا ن م
 ايا ت مق دق كنا لا ، اتكاسي خا ن اكن او هناف اذهب ل بقا
 ح لصد ي ا ف ، كيمدقت حت ه تلجو ح لصل ا ق يز متب [تقيو اعف
 م هناف ل ا قين ا ح صيد لاف ، لاوا اذهفا ؟ ةدهاعم تياو اذه
 . هو خا هب ماق ي ذللا ح لصل ا امار تحا بر احي

اناو ا ماما ن اكي خا ن ا : لوقين ا هنا ك ما بن ا ك : ايناثو
 فيلكتن ع فلتخيا ر خا ا فيلكتي لعن ا ي ر او ، ماما اضيا
 ملو ، ماسلا هيع ه لاقو ل مالا كلا اذه ي فل اكش ا لاف : [ي خا
 امف . ماما وهف ؛ هيع ضار تعا سي ا ضر تعين ا دحلا ن كي
 ؟ س انلا هيقبل ثم ماملال ه ؟ ماملان عن حنانرو صتوه

١. ٤٦ ص ، ١٦ ج ، ديدحلا ي با ن بلا ة غابلا جهن ح رش : رظنا

رئاسد لثم هجئاتنو هراكفأل ه؟سانلا تيقبك ركفيل ه

!؟رخآ وحنبي طاعتيماملانن أم،سانلا

يرايثخلا مهوارجاو ماسلا مهيع ةمئلا
مهسفنأ يلع ولو الله ةئيشم

هذه،ملاعلا اذه في الله ةئيشم ي رجم وه ماملانن

امدنع لا مقيد مل نيسحلا ماملانن؛ ةمهملاتلا سملاني ه

،ديزي ي لا هدعب ةفلاخلا تلصوو منهجي لا تيواعمل قتنا

نكتم الله ةئيشمن لا؟ رشعلا تاونسلا كالت في مقيد مل

انيلعي غنبي هنا، ةطقنا هذين عن ولفاغن حنف، كالت في

رظنن انيلعل ب، ةدحاو تهجن مروملا ي لا رظنلان

ناكنا، ةيلومش ةرظنبول ككع ناقولوا ثا دحلأ ي لا

نسطا ماملانن ي قبي ي ذللا قراقلا امف كالتك رملأ

لها؟ قراق كانه نو كيدن أن كميل هفا؟ نيسحلا ماملانن

؟مفتلا

تيسنلاب أمو، ةاروشاء ةتدادل بقامل تيسنلاب اذه

يلعل يقعن بملسم ي لا رظناف، ةاروشاء ةتدادل سفنل

دهشمو ةقبل يقعن بملسم ناك ملن وفرعتأ، لاثملا لبيسد

ماقلا اذه زاحم؟ هبن ولسوتيو سانلا هيتأي ملو؟ نلا

لبقنم تيتاؤ ،نيسحلا ماملإا بئان تئا :نولوقيس
 يتاؤنأ كيعا؟ ةعيدخاؤ ةليحلاب لمعتو نيسحلا ماملإا
 ،كعردس بلتو ،هجولأهجو ههجاوتو دايزن بال باقمي ف
 لأجر ،أضياً كفيسد تئا كسمتو ،فيسلا هيطعتو
 ،نيرخلاال اتغيد لاو ،أنا بيسيل نيسحلا ماملإا ف ؛لجر
 :لوقيد وهف ،أردغو ةيفذ هلامعأ زجنيد لا نيسحلا ماملإا
 امف ،ينولتقاف ي لتق او دير تنإف ،اذ انأ اهو ديزيد عيابأ لا
 نم ديفتسأ نلو ،عافدلاب موقأسف ي ندب ي في حور ت ماد
 هعاجو ن جلا هعاج دقو ،يتيلاو نم لاو ةماملإا قوق
 دقءار حصلا شوحو نأل او قلاأ ضعب ي فو ،ةكئلاملا
 ةدحاو ةعاسد انلهما :هل اولاقن جلا هعاج امدنعف ،هتءاج
 نيعتسأ ي تح ن ادي ي دذع سيلأ :ماملإا مهلا لاقف .مهينفلا
 نايكي اناك نيسحلا ماملإا ةعامج نم ن لاجر!]مكب
 رخلااو سابعلا لصفلا وبأ امهدحأ ،ديزيد شيج ءانفلإ
 موي ي فن يممصم اناك دقو ،امهيلع الله ملاسر بكلاأ ي لع
 كرتنلو ... دحأ نم ةدعاسم ابلطيد نأ نود نم ءاروشاء
 قراو خلا ضعب امهناف ... نلاعفيس اناك أمء ثيدحلا

شيجن و هنيو ءاروشاء ح سمدن اموقيل ناسملا ضعبو
ماملا مهلا لاق؟ كذب مايقلا نم مهعنه يذلا امف ،ديزي
نחנו ،ل اعفلا هذت تقوس يذ اذھ :ملاسلا هيلع نيسحلا
مكحلا اذھبل ماعتد نحد ؛روملا هذھ لھا نم انسل
تقيرطلا هذھبو ،تيرهاظلا ةروصلا هذھبو ،تيرهاظلا
،براحنف ،تيرهاظلا دعاوقلا هذھل اقبطو ،تيرهاظلا
تاردقلا لامعتسا اما ،دعاوقلا ي عارنو ق دنخلا رفحنو
،ةرخلال اھو عدف ةداعلا تقراخلا تافر صتاو ،تينيظابلا
ل ناسملا هذھل جا نم ايندلا هذھي فن كذ من حنف

وه نيدلا ماكدا زوربو تاداعلا ق راوخذ بايغ ةودق ءاروشاء لعجي يذلا

ي دتقن لا انتعدو انتلعج ي تلا ي ه تيضقلا هذھو
أصخش عبتت اندلا ؛ملاسلا هيلع نيسحلا مامللا عبتتو
موقا لاف ،اھب موقت ن اعيطتست نال امعاب موقا انا ؛ل وقيد
موقت ن ات ن اعيطتست ي تلا ل اعفلا اس فنف ،يرخال امعاب
،رخلال املا ي طعاوش طعا ي ننا امكف ؛اھب موقا انا اھب
لمحتن اى لء ارقو اناشطع ن وكتا امذعك لذك ت نأف
موقا يذلاق افنلا اذھ ،رخلال صخشلا املا طعاوش طعلا

يذدع س يلف ، كديب هفتنتو تناً هيلع لصحتن أن كميه ب
 [ي نأ ق لظنم ن م فرّصتاً] ي نأ ليختت لا ، ي رخأ ل امعأ
 لك ل ماعيمجو عي شل ك ي لع رداقلا ن يسحلا ماملإا انا
 ل اعفلأا هذهب موقاف ، ي قرصتو ي رايختا تحتت وكلملاو
 هذه كذدع تناً : ل وقتو تناً ي تأت ي تد ، اهد تمق ي تلا
 ل ب كنيبو ي نيب قار ف اذهب ؛ اهلكتما لاف انا اما ، تار دقلا
 رداق اًضياً تناً ، رداق اًضياً تناً : ن يسحلا ماملإا ل وقي
 ل عفي لع رداقتناً ، بنيز ةديسلا هتلعفام س فذل عفتتناً
 لك نكميتناًو ، ةلأسما ي ه هذه ، ربكلاً اسي لع ي نبا هلعفام
 ، ررحا شيد و لتاقم عاج امنيد هبت مقام س فنب موقتناً
 باحصاً ض عبي تأف ، ش طعلا ةدشن م مهيلع ي معيد اكو
 ن وظيفي ءلاؤهن : ل اولاقو ماسلا هيلع ن يسحلا ماملإا
 لكذ انم ذخاين ل ف ، مهيلع ز هجذ اندعف ، ةريخلاً مهسافناً
 ش يجي لع او ضقدق اوناك مهناً و لفاة دحاو ةعاسن مرثكاً
 هيلع ماملإا عسوب ن و كيسد ثيد ؛ ءلابرك تفتنلا ، ررحا
 لكذب ي فتننف ؛ ن ميلا قير طكر رخأ اقير طك لسين ا ماسلا

ي تأيو ض هنيذ ملاسلا هيلع هذجد اننكل ،ءاروشاء ث ادحأ

...مهيقسيو

امب ملعين كي مل ملاسلا هيلع ماملإا نأ نمل اقي امف
هذهن عث يدحلا متهذلا ؛بذك وه ءلابرك في في ر جيس
لبقو ،تنيذملا في ف:عضاوملا نم ديدعلا في فةعقاولا
ريما نمز في فو ،لوسرلا نمز في فو ،تنيذملا ث ادحأ
نأ ءجردى لئ ،ريثكلا اهذع عيمجلا عمسد قو ؛ن ينمؤملا
في في هتنتس نيسحلا ماملإا ءيضق نأ ب ملعين ناكل كلا
كاذن عث دحتي ملاسلا هيلع هسفن ب ناكل امك ،ءلابرك
،ءكم نم جور خلا ديرين اكل امنيحف ؛قيرطلا كذا ل اوط
الله ءاقل ي ءع انطوم و ،ءتجهم لاذاب انيف ناكل ن م:ل اء
الله ءاشد ن اءبصم لءار في نناف ؛ءنعم لءر يلف ،هسفن
!؟ملاكلا اذهن مءر صا كانهل هف ؛¹ل لاعت

ل اوط تءقو في تلا ث ادحلا ءيقبل ءبسناب اءكهو
في ر جيس امب ن و دقتعي اوناك عيمجلا ن اء ،انهلو .قيرطلا
مل نيسحلا ماملإا ن اءل و قلا اننكمي لاف ؛هنم ن يقى لءو

¹. ٢٣ ص ،نيسحلا تاعمل

،علاطا يلع مادام ،ذئنيحو ؛رملأا يلع علاطا هلن كي
 أنك اذام ،هناكم نخذ أنك ولفا؟¹رحلا شيج يفس اذاملف
 جاتحتن لةأسمانن لآن وتوميد مهعد :لوقسد أنك!؟ل عفسد
 اورصنقا ول يّ تد ن وتوميس اوناكو ،بردي لآ يّ تد
 مهلن كت مل مهضعبنن اّ ثيد ،عاملا مهئاطعا مدع يلع
 لّ جرتف ،مههاوفا يّ لآ برقلا لاصيا يلع يّ تد قر دقلا
 نم مهاقسو ،هبكرم نع ماسلا هيلع نيسحلا ماملآ
 يّ تأيفوسل جرلا اذس فذنن أب ملعي ذلأفا هسفن بةبرقلا
 وهفك لذ عمو ،ماهسلاب هيمريو قرشع وأ مايا هينامث دعب
 هانعم؟ هذنع كذ يّ نعم امف ..عاملا هيقسيو هبرقلا لمحدي
 لمعأ اناو ،هيهلآ هئيشملا آقفو كرحتا ن لآ يّ نّأ
 هظح يّ هتسيلا هظحلا هذهنن أمبو ؛ن لآ يّ فيلكتب
 يّ فدابعا هيقبن عفالتخيلان اسنلآ اذهنن إف ،علابرك
 نأ يّ غبني ذلأس ردلا وه اذ هيه محرأ نأ يّ لعو ،عي ش
 !ءادهشلا ديسن م مهملعتن

1. ٣٧٦ ص ،٤٤ ج ،راونلأا راحب: برظنا

هاضرو الله تئيشم عابتا : انيلا ءاروشاء ءناسر ءجيتلا تناك امهم

ءءابركي فملاسلا ميلة مءدي ذللا سر دلا وه اذهف
همادختساو قءاقللاو نيزاوملا متاعارم نيء في في أ
مبلقن اءف ، وحن سءاى لءل مءلا ءا ءا ءا ل ببس في فءقللا
هذه ل اءهءوتم نكي مءف ؛ رءا ناكم وحن اءهءوتم ناكم
ءلأسملا لاو ، ءيزيى لءبل لءنلا لاو ، رصنلا لاو ، روملا
ل وصدنم عنميسء كلذن اءف ، نلا ل مءلا اذهف مءا اذا مءا
ل ءي اذهو ؛ رهاظلا بسءبل مءين ناكل ب ، ءءءاها لءل
ءق ءل ءر ل ءر لا اذهن وكن اءي رور ضلان مءنا لء
فوسءل ءر لا كلذن اء مءء اءا وءق ءل ءر وه اذهف
ل ب ، ماضءمبل مءي لا وهف فيسلاب مءر ضيو اءءي ءاى
هذهو .. ءءاءه لءي ضءان اءي لءو ، ءا ءمن لءا مءنا : ل وءي
ن اسءلا لءي ءاين اءي اءنيلا ءبسنلاب ءاروشاء ءناسر في ه
في لءاعلا مءي ءمب ءءقلاعو مءا ءا وءا ءي ءءو
ءمءاق مءءملاو لءاعءلله مءا ءءقلاعو ، مءار ءو مءا ءءصا و
اضر لءق فاومءا بءر ءءي ذللا مءلا كلذن ساسا لءا مءلك
مءيلا ل وءيسءي ءلا ءءي ءنا لءي مءا مءا ؛ مءئيشمو لءعءالله

هيلة يغبني بالكذي فر كفين أطي يغبني لاف، لمعلا اذه
 بلجي هل معلا اذه ةجيتنن إله: برملا اذه في فريكتلا
 بلجتسين أوه مهملانن لأ كلذو؟ لا مأي لاعت الله اضر
 انذ يغبني لاو؛ س فنلا اضر لا مأي لاعت الله اضر لمعلا
 متهت لا، ذننيحو! هدذع فقوتلا وأ برملا اذه في فدرتلا
 يه أمدة جيتنلا نوكتنأ ررقملا نم لهفأ ةجيتنلا
 دحأ لاو، برملا اذه انذن مضدحأ لاف؟ مأي ولحاو ركاسلا
 ام أمأو! كلذ مأي لعأ أمناق لماعلا ماظن سيلو، هب اندعو
 نأ مأي؛ روبعلا وهف، لمعلا نم هيلة ناسنلا لصحي
 لمعلا ةجيتنو هروبعا

**ليحا مأي ل سوتلا مدع: ءاروشاعب مأي ساتلا مزلا
 رصنلا قيقحتل موصخا مأي لعأ تاءارتفلاو**

ءالبركة ءعقاو نم لعجنأ نم دارملا وه اذهو
 لسوتن لف، انذ ءوسأ اهنم انلعج اذاف؛ انذ ءوسأ ءاروشاعو
 ليحا فلا أب - مصخا مأي لعأ بلغتلا لجأ نم - كلذ دعب
 انلعج انذ لو. كلذل اثمأو ريوزتلاو ءارتفلاو ءناهلأبو
 ملاعأ انعضو مأي فن يقداص انكو، انذ ءوسأ ءاروشاع نم
 فرغلاو لزانملا ناردج مأي لعأ ملاسلا هيلة ءادهشلا ديس

تفلتخلا، كاذ ريغول يثمتلاو بعللاو تنيزللا اهعضدمو
انذلاً؛ یرخأ تقیرطب مهعم انلماعتلو، س انلاب انتاقلاء
نیسحلا ماملإا نأب یرن، ءاروشاء یء ع لظن امنید
ریوزتلاو رکمال امعاً نم] ءی شءی أب مقیدم ماسلا هیء
لوسر نأ امک، ءاملا هودع ی قسید ناک لب، [کلت مهتلاو
ی لآ ءاج امذع هودع لتق نء عنتما نیسحلا ماملإا
یء اعظم سید هئا امب: هسفن ی ف لاق دقل، لزنملا
نم نوخأ نأ ی غبید لاف، ءنازخا کلت ی ف ی دوجو
ماملإا ی لآ نورظید س انلا نأ؛ ی نبانتساو ی نلسراً
لا، ءلاحلا هذھ ی فو! ی کولسو ی حملامل لآخ نم نیسحلا
نوعلطید س انلا نأ؛ ی قیفر نوخأ نأ انا ی ناکماید دوعید
اذھ نأب نولوقیف؛ ی لاوحد ل لآخ نم ی قیفر یء
هئاف، اذھلو؛ ءسردملا هذھو ناکملا اذھب طبترم صخشلا
! ءوسأ ریصد

هیء نیسحلا ماملإا اول یقع نبد لمسم حبصی، اذھبو
ءبسناد ءوسأ... وس ابعلا ل ضفلا ی با ءرضحو ماسلا
مھل اعفاو مھتامک ریصتو مھعجاب اور یصیف؛ انیلأ

موحرملا انأصو املاطو .انيلإ ةبسنلاب ةوسأ مهتاكرو
 مأيأ يف أبناج ةصاخلا انتاعلاطم يف حنذ نأب ةملاعلا
 ماملإا تاملكو لتاقملا ةعلاطم طقف غرّفتنو ،مّررحم
 هذهب رييكلما همامتها ببسو هأمف ؛ملاسلا هيلع نيسحلا
 لاوقلاا لكنت ةباتكب رمأي ناك ةنأ ةجرد يف لا ةلأسملا
 يف ةاحول يف ةاهعضوو "نيسحلا تاعملا" يف ةدر اولدا
 نم ةوطخل ك يف نأ وه كاذ يف ببسلا ؟ن اردجلا
 !ةحول ملاسلا هيلع نيسحلا ماملإا ةضهنت او طخ

ماقام سفنو وه رّحلا حاجت نيسحلا ماملإا هب ماقامف
 ريخلاا اذق لغأ امنيد نيفص يف ةتيواعم حاجت هدلاو هب
 نإ ذا - نيفصبة قرلا يف ةشيج هجو يف ةتار فلا ةعيرش
 رام ةربق ةجويثيد قرلا بناجى لا ربعت ةتار فلا رهذ
 به اولاق ،ةعيرشلاب ماملإا شيج رفظ أملف - رساين ب
 ،لا :ملاسلا هيلع مهلا اقفا ءاملا ن ماضيأ انرودب مهعنمنلف
 سفنب مهيلع درلاو ةئيسلا مهلامعاب مايقلا اننكمي لا
 ،ةتيواعم كاذو ،ن ينمو ملا ريمأ انأف ؛ن يشملا مهكولسد

يُعدُّ يغبني لاف، يُّعدُّ أنا أماًو، لاعفلاً كالتب وه مُقيلف

1. اهد مايقلا

،ملاسلا هيلع نينمؤما ريمأ دهشتسا اميد ،اذهلو
همؤلوهبلق ةواسقنم مغرلا يلعو اذه ةيواعم نأبدجن
ركتيد امدنع هينيعنم يرجت عومدلا نإف ،كذ ريغو
هيلع اضرلا ماملإا كولسد ناك املثم ،نينمؤما ريمأ
رمأين لأ - هبلق ةواسقعم - نومأملا أَعفاد أضيأ ماسلا
أضيأ وه يكييف ،ماملإا يلعو اذعلا ةماقاي حامسلا
انأ يئنكلا ،لجرلا اذه ناك نم نوفرعت لا متناً :لوقيو
يذلا وه هئأ عمف ؛ققحلا لوقيد ناك دقو! ناك نم فرعأ
ول ،اذه يلعو! ماملإا وه نم ملعين ناك هئكلا ،ماملإا لتق
لاقلا ،[ةنيشملا] لامعلاً كالتب (لمسمو) نينمؤما ريمأ ماق
،لاعفلاً كالتب ماق وهفا؟ أمام! اذه نوّدعت اذامل :ةيواعم
نأ يلعو دقيم هئأ امبو! أضيأ اهدانمقن حذ ،لباقملا يفو

1 ضعبن ع مهلا او حسفا ،مهلعفل ثمد مهنفاكأ لا ،اللهو لا :ملاسلا هيلع لاق
٢٤ ص ،١ ج ةغلابلا ج هذ ح رشد. الله عاشدن إبي نغيام فيسلا دحي فف ،ةغير شلا
:راونلا راحبو ؛٤٥١ ص ،١ ج ةدوملا عيباندي يفو موحنو ؛٣٣١ ص ،٣ جو
٤٤٣ ص ،٣٢ ج

بَلْغَتَا عِطْتَسِي نَاك وَاو ، لَّاو ، مَزَهْنَا دَقْف ، اَنِيلَا لَصِي
 ي ف لِ ا ق د ق ص ا ع ل ا ن ب و ر م ع ن ا ك ا ذ ا و ا ن ا ن ب ك س م ل ا ، ا ن ي ل ع
 م ن ا ل ف ، " ه ف ر ع ا ي ذ ل ا ا ن ا ل ب ، ا ي ل ع ن و ف ر ع ت ل ا م ت ن ا " : ر ص م
 ب ر ح ل ا ي ف م ز ه ن ا ا م ن ي د م ع م م ا م ل ا ل ا م ل ع ف ي ذ ل ا ا م م ل ع ي
 ا م ح ض ا و ل ا ن م س ي ل م ن ا ع م ا ذ ه ؛ ع ي ن ش ل ا ل م ع ل ا ك ل ذ ب م ا ق و
 ر ا ص ت ق ل ا عِطْتَسِي نَاك م ن ك ل ، س ي ع ت ل ا ك ل ذ ه ب م ا ق ي ذ ل ا
 ك ل ت ب م ا ي ق ل ل ا ت ج ا ح ب ن ك ي م ل و ، ا م ل ا س ت س ا م ي د ي ع ف ر ي ل ع
 ر ي د ي ن ا ي ل ع م ل a س ل a م ي ل ع M a M L a R B J I Y T D R O M L a
 ؛ ا ي د ا ع ا ر ش ب س ي ل ج ر ل a ا ذ ه ن ا ب ك ر د ي ن ا K د ق ل a ه ه ج و
 ي ق ب ي ن K ل و . ن ي ي د ا ع L a S a N a L a M E a M B S T L a M L a M E a F
 M I L E M a Q N M L J L a F a ? K L Z N H Z K R D Z L a Z a M L a N a L a O S L a
 M O I D W H O - M O I L a Y I T a Z N a L J L a ? L a M E L a K L T B M L a S L a
 ، E M S N O T D C H T T O ، L N a S M L a H Z H C R P T N O - S Y M X L a
 ، J N a T N L a K L T Y L a O L V O Y T D H B O M a Q Y I Z L a M Y R N O
 ، H B O M a Q a M S F N B a N M Q a Z a F a ? a H I L a N H Z L V N M a Z a M L o
 . a H I L a O L V O Y I T L a T E J I T N L a S F N Y L a L V N S a N N a F

يلاي تاءاملعلا دحان ابةملاعلا موحرملا ليقامدنعف

بهذا شيد - كمسال لاغتسا عي سئيد نأبو ،دهشم

دمحلا بي للاق - كانه لزنو ميبلقا ضارملا ايفشتسما

وه اذها سانلا دحا قاجنلا اببس يمسال نم لعج يذلا لله

وه نيا :انلق ،هذعلا دبن حذانك ولاما ،يساتملاو عبتملا

نم هوجر خاو رملا ايف اوققحو اوبهذا ؟ريقطا كاند

هو حصاف ،يمسال لاغتسا اساسا دقلا...نم هلاي .كانه

موحرملا نكلاية عاذلا او تلاجملا يف هربخ اورشناو

هجملا نيكسما كاذفا فشد تنب اوسبنت لا :لاق تملاعلا

هنا مهربخاو يمسال نم دافتساف ،هبلق يف ضررم

عامظعلا علاوهنا ،اقحو!! ؟لضفا اذها سيدا ؛ينار هطلا

يلاعت لله اب طبريف يكو ،شيعيف يكن اسنلا انوملعي

امب لله ابو تيلاولاب طابترلا ايه نيسحا قرارح

قريحا دنع تيادها ققحي

نينمؤملا بولقي فةنونكما قرارحلا كالتيه هذهو

،اهمعجاب مهتايد يف مكحتت ي تلاو ،ادبا دربت لا ي تلا

لاو ،كانه نولعفي اذماو انه نولعفي اذما مهلا ددحتو

كاذف ،مرحم ميا يف رودصلا مطلا لعارملا اريصتقي

لا مَرَّ حَمْنٌ لَّا ؛ تَلَأَسْمَا دَاعِبًا نَمَّ أَدْعُبُو أَرَهْظُم طَقْفَلْ كَشْيِدْ
 ءازِ عِلَانِ ارَهْشَلَا اِنْبِيْدَلْ دَجْوِيْ لَو ، اِنْتَايِدْمَ اَيَّا عِيْمَجَلْ مَشِيْدْ
 قَرَشَعَارَهْشَلَا نَعْ اِنَامَفْ ؛ رَفْصُو مَرَّ حَمَّ اَمَهْ
 اَهْنَأْ مَأْ ، نِيْسِحْلَا مَامِلَا رَكْذَنْ عَتِيْلَاخِيْ هَلْ هَلْ هَا؟ تَقِيْبْتَمْلَا
 وَهْ قَرَارْحَلَا هَذَهْ نَمَّ دَارْمَلَا فْ؟ قَرَارْحَلَا كَلْتِيْ وَحْتْ
 يِيْ تَأْيِيْ ذَلَا اَتَشْنَمَاوْ اُدْبِمَلَا بَطَابْتِرْ لَو ، تَقِيْلَاوَلَا بَطَابْتِرْ لَو
 لَو اَسْتَلَاوْ مَاهِبَلَا اِعْضَاوْمُو كَو كَشَلَاوْ تَاْعَلَاتِبَلَا نِيْدْ
 ، بَلْقَلَا يِيْ فِ عِيْ ضِيْفْ ، كَلْذَلْ اَتْمَأُو قَرَطَلَا تَاَقْرَتْفَمِيْ فَو
 نَأْ مِيْلَعِيْ غَبْنِيْ يِيْ ذَلَا قِيْرَطَلَا يِيْ لَعْ اَرُوْفَنْ اَسْنَلَا لَدِيُو
 اَنَهْ سَلْجَا ، كَاَنَهْ نَمَّ بَهْذَتْ لَو اَنَهْ نَمَّ بَهْذَا ؛ بَهْكَسِيْدْ
 هَذَهْ مَلْعَفْتَا مَ اَذَهْفَاكْ اَنَهْ فَّقُوْتُو اَنَهْ كَرَّ حَتْ ، كَاَنَهْ فِقُو
 قَرَارْحَلَا .

يِيْ فِ نِيْسِحْلَا قَرَارْدِيْ لَعْ تَقْظَا حَمْلَا قَرُوْرَضْ بَوَلْقَلَا

يِيْ لَعْ تَقْظَا حَمْلَا يِيْ لَأْ - اَللّٰهُ حَمْسَدْ لَو - دَمْعَدْمَلْ اِذَا اَمَأُو
 مَوْحَرْمَلْ لَو قَدْحِيْ لَعْ - وَ ، مَاهَنْمَةَ دَاْفَتْسَلَاوْ قَرَارْحَلَا هَذَهْ
 هَذَهْ نَأْبَلْ وُقِيْنَاكْ تَشِيْدْ ، مَاهْتَفَايِضْ نَسْحَدْمَلْ - تَمَّلَاعَلَا
 اِنْبِيْلَعِيْ غَبْنِيْفْ ، اِنْبُوْلَقِيْ لَعْلْ حَفِيْضْ تَبَاثْمَبِيْ هْ قَرَارْحَلَا

كيتاينيد فيضلا لوقتلهف ؛ اهما ركايو اهد بيحرتلا
 ياشلابهلي تاتو هبب حرْتُكَنَّا مْ ؟ كليبسل احي لا ب هذا
 ابعتم ناك نإ ش ار فلا هـ بلجتو ، هكاو فلاو ريصعاو
 تباثمب وه طابتر لا ا اذه نْ ا ب ل وقين ناك دقا ؟ حيرتسيلا
 مّ تيد مْ نإ لا او ، فيضلاب بيحرتلا ن مّ دب لاو ، فيض
 قرار حلا هذهن ا ف ، كاذ فلاحيا امب انمقو ، اهد بيحرتلا
 كالت دقّ دقو هسفن ن اسنلا دجين ا اى لا ، صقانتتول قنسد
 يذلاقوشلاو سامحلا كاندو اهشيعين اكي تلات لا احلا
 كاندن ا ر بجن اسنلا عسوب انا ا قبين كل ، هبر عشين ناك
 ح يحصتو هر اسمل يدعتى اعل معيو ا بنتيو تفتلا امنيح
 عاشدن ا .. ا خوتملا ا جيتنلا كالتى لا ل صين ا اى لا هقيرط
 ي لاعت الله

دَمَحْمِلْ اَوْ دَمَحْمِيْ اَعْلِ صَمَّ هَلَّا